

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ ٢٨/٤/٢٠٢٣ الموافق ٨ شوال ١٤٤٤ هـ

الثَّبَاتُ عَلَى الطَّاعَةِ وَالتَّوْبَةِ وَمَجَالِسِ الْعِلْمِ

وَالْفَضَائِلِ بَعْدَ رَمَضَانَ

الْحَمْدُ لِلَّهِ ثُمَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ نَعْلَمْ عَدَدَ خَلْقِهِ كُلِّهِمْ مَا عَلِمْنَا مِنْهُمْ وَمَا لَمْ نَعْلَمْ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْقَرْدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، تَقَدَّسَ رَبِّي عَنِ الْأَمْثَالِ وَالْأَكْفَاءِ وَتَنَزَّهَ عَنِ الزَّوَالِ وَالْفَنَاءِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَلَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَقَرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْبَشَرِ وَفَخْرِ رَبِيعَةِ وَمُضَرَ وَعَلَى ءَالِهِ وَصَحْبِهِ مَا أَقْبَلَ لَيْلٌ وَأَدْبَرَ وَأَضَاءَ صُبْحٌ وَأَسْفَرَ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ الْقَائِلِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِهِ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يَوْمَ لَا يُجْزَى اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَآغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^١.

إِخْوَانِي، لَقَدْ وَدَعْنَا مِنْذُ أَيَّامِ شَهْرِ رَمَضَانَ الْكَرِيمِ، شَهْرِ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ وَالتَّوْبَةِ وَالطَّاعَاتِ فَبَعْدَ وَدَاعِ شَهْرِ التَّوْبَةِ اثْبُتُوا عَلَى التَّوْبَةِ، بَعْدَ وَدَاعِ شَهْرِ الطَّاعَةِ اثْبُتُوا عَلَى الطَّاعَةِ.

^١ سورة التحريم/٨.

فَكَمْ هُوَ جَمِيلٌ ثَبَاتُكَ يَا ثَابِتُ، ثَابِتُ الْبُنَائِي هَذَا أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ كَانَ مِنْ أَيْمَةِ التَّابِعِينَ وَكَانَ رَأْسًا فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ جَاءَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَكَانَ يَصُومُ الدَّهْرَ، وَكَانَ يَقُولُ كَابَدْتُ الصَّلَاةَ عِشْرِينَ سَنَةً وَتَنَعَّمْتُ بِهَا عِشْرِينَ، هَذَا ثَابِتٌ إِخْوَةَ الْإِيمَانِ وَرَدَ عَنِ الَّذِي أَحَدَهُ فِي قَبْرِهِ أَيُّ أَدْخَلَهُ فِي قَبْرِهِ أَنَّهُ قَالَ "أَنَا وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ أَدْخَلْتُ ثَابِتًا الْبُنَائِي لِحَدِّهِ فَلَمَّا سَوَّيْنَا عَلَيْهِ اللَّيْنَ سَقَطَتْ لَبَنَةٌ يَعْنِي حَجْرٌ فَإِذَا بِهِ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ، قَالَ فَقُلْتُ لِلَّذِي مَعِيَ أَلَا تَرَى؟ قَالَ اسْكُتْ، فَلَمَّا سَوَّيْنَا عَلَيْهِ التُّرَابَ وَفَرَعْنَا أَتَيْنَا ابْنَتَهُ فَقُلْنَا لَهَا مَا كَانَ عَمَلُ ثَابِتٍ، مَاذَا كَانَ يَفْعَلُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا؟ قَالَتْ وَمَا رَأَيْتُمْ؟ فَأَخْبَرْنَاَهَا، فَقَالَتْ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ خَمْسِينَ سَنَةً فَإِذَا كَانَ السَّحَرُ قَالَ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ أَعْطَيْتُ أَحَدًا الصَّلَاةَ فِي قَبْرِهِ فَأَعْطَيْتُهَا، فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُرَدَّ ذَلِكَ الدُّعَاءَ" رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ.

أَيُّهَا الْأَحِبَّةُ هَذَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ ثَبَتَ عَلَى صَّلَاةِ النَّافِلَةِ، صَّلَاةِ التَّطَوُّعِ خَمْسِينَ سَنَةً وَيَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَرْزُقَهُ الصَّلَاةَ فِي قَبْرِهِ فَأَكْرَمَهُ اللَّهُ بِذَلِكَ. وَمِنَ النَّاسِ الْيَوْمَ مَنْ يَتَكَاثَرُونَ عَنْ تَأْدِيَةِ الْفَرِيضَةِ، مِنْهُمْ مَنْ يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ فَقَطْ وَبَعْدَ رَمَضَانَ يَنْقَطِعُ عَنِ الصَّلَاةِ وَالْعِبَادَةِ بِاللَّهِ تَعَالَى. وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ رَأَى قَوْمًا تُرْضَخُ رُؤُوسُهُمْ أَيُّ تُكْسَرُ رُؤُوسُهُمْ ثُمَّ تَعُودُ كَمَا كَانَتْ فَقَالَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ تَتَثَاقَلُ رُؤُوسُهُمْ عَنْ تَأْدِيَةِ الصَّلَاةِ.

فَيَا أَخِي الْمُسْلِمَ، مَا هِيَ إِلَّا سَاعَاتٌ أَوْ دَقَائِقُ أَوْ أَقْلُ تَمْضِي عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا ثُمَّ يَنْتَهِي بِهِ الْأَمْرُ إِلَى الْقَبْرِ.

تُرَى أَلَيْسَ الْكَيْسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ؟ بَلَى وَاللَّهِ. أَلَيْسَ الْكَيْسُ الْفِطْنُ الذِّكْرِيُّ هُوَ الَّذِي حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يُحَاسَبَ فِي الْآخِرَةِ؟ بَلَى وَاللَّهِ. فَالْعَقْلُ لَا تَنْفَعُ، وَمَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ.

فَكَمْ هِيَ عَظِيمَةٌ فَرْحَةُ الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ الصَّالِحِ بِمَا قَامَ بِهِ مِنَ الْخَيْرَاتِ فِي رَمَضَانَ، وَكَمْ هُوَ عَظِيمٌ ثَبَاتُهُ عَلَيْهَا بَعْدَ رَمَضَانَ مِنَ الْإِمْسَاكِ عَنِ الْكَلَامِ الَّذِي لَا يُرْضِي اللَّهَ، مِنَ الْإِبْتِعَادِ عَمَّا

حَرَّمَ اللهُ، وَكَذَلِكَ مِنَ الثَّباتِ عَلَى طاعةِ اللهِ مِنْ صَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَتَعَلُّمٍ. فَأَثْبَتُ أَخِي الْمُؤْمِنَ عَلَى حُضُورِ مَجَالِسِ العِلْمِ بَعْدَ رَمَضانَ وَلَا تَتَوَقَّفْ عَنِ الإِستِماعِ لِلخَيْرِ فَقَدْ قالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَشْبَعُ مُؤْمِنٌ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الجَنَّةُ اهـ

إِخواني، يَمُرُّ عَلَى الإِنسانِ أحيانًا أوقاتٌ يَكُونُ فِيها مِنَ الغافِلينَ ثُمَّ يَتَيَقَّظُ وَيَنْتَبِهُ فَيَطْرُقُ بابَ التَّوْبَةِ إِلى اللهِ تبارَكَ وَتعالى، وَبابُ التَّوْبَةِ مَفْتُوحٌ ما لَمْ تَصِلِ الرُّوحُ إِلى الحُلُقُومِ أَي ما لَمْ يُعْرِغِرْ، وَما لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِها، وَما لَمْ يَرِ مَلَكُ المَوْتِ عَزْرائيلَ.

فَهَنِيئًا لِمَنْ تابَ إِلى اللهِ تَوْبَةً نَصُوحًا فَالْفَرَحَةُ بِعيدِ الفِطْرِ عَظِيمَةٌ وَكَبِيرَةٌ وَلَكِنَّ الفَرَحَةَ عَظِيمَةً جِدًّا حينما يَجِدُ المُؤْمِنُ التَّقِيُّ الطَّيِّبُ الظَّاهِرُ الصَّالِحُ فِي صَحيفَةِ أَعْمالِهِ يَوْمَ القِيامَةِ ما يَسُرُّهُ بَيْنما هُنَاكَ عاخِرُونَ خاسِرُونَ هالِكُونَ، وَهُوَ مَعَ المُؤْمِنينَ عَلَى سُرُرٍ مَتَقابِلينَ يُسَقَوْنَ مِنْ رَحيقِ الجَنَّةِ، يُطْعَمُونَ مِنْ طعامِها، يَجْتَمِعُونَ بِسَيِّدِ العالَمينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنَا حُبَّكَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ أَنْفُسِنَا وَمِنْ أَهْلِنَا وَمِنْ المائِ الباردِ.

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهُ العَظِيمَ لِي وَلِكُمْ

الخطبة الثانية

إِنَّ الحَمْدَ لِلَّهِ تَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ فَلَا هادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الوَعْدِ الأَمِينِ وَعَلَى إِخوانِهِ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلينَ. وَرَضِيَ اللهُ عَنِ أُمَّهاتِ المُؤْمِنينَ وَعَالِ البَيْتِ الظَّاهِرِينَ وَعَنِ الخُلَفاءِ الرَّاشِدِينَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثمانَ وَعَليَّ وَعَنِ الأئمَّةِ المُهْتَدِينَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمالِكٍ وَالشافِعِيَّ وَأَحْمَدَ وَعَنِ الأَوْلِياءِ وَالصَّالِحِينَ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فَاتَّقُوهُ.

Esclaves de Dieu, je vous recommande ainsi qu'à moi-même de faire preuve de piété à l'égard de Dieu العَلِيُّ القَدِيرِ *Al-[^]Aliyy Al-Qadīr*, Lui Qui dit dans le قرآن *Qur'an* ce qui signifie : « **Ô vous qui êtes croyants, faites un repentir définitif à Dieu, Votre Seigneur expiera vos mauvaises actions et vous fera entrer au Paradis où coulent des fleuves. Ce jour-là, ni le Prophète ni ceux qui ont été croyants avec lui ne seront rabaissés par Dieu. Ils auront une lumière devant eux et autour d'eux. Ils diront : "Ô notre Seigneur, complète-nous notre lumière, pardonne-nous. Certes, Tu es sur toute chose tout puissant."** »

Chers frères, il y a quelques jours nous avons dit au revoir au mois béni de رمضان *Ramadan*. C'était le mois du bien, le mois des bénédictions, le mois du repentir et le mois des actes d'obéissance. Après avoir dit au revoir au mois du repentir, persévérez sur le repentir. Après avoir salué le mois de l'obéissance, persévérez sur l'obéissance.

Combien ta persévérance était éminente, ô *Thabit* ! *Thabit Al-Bounaniyy*, chers bien-aimés, faisait partie des Imams des successeurs des compagnons. Il était une référence dans la science et dans les actes. Il a été rapporté de lui qu'il récitait le قرآن *Qur'an* chaque jour et nuit et qu'il jeûnait un jour sur deux toute l'année –hormis les jours qu'il est interdit de jeûner–. Il disait : « *J'ai dû fournir des efforts pour persévérer à accomplir la prière pendant vingt ans, puis j'ai éprouvé du plaisir à l'accomplir pendant vingt ans.* »

Chers frères de foi, il a été rapporté que celui qui a placé *Thabit* dans la niche creusée au fond de sa tombe, a dit : « *Par Dieu, il n'est de dieu que Lui ! C'est moi qui ai fait entrer Thabit Al-Bounaniyy dans la niche de sa tombe. Lorsque nous avons disposé les briques plates qui l'obstruent, l'une d'elles est retombée et nous l'avons vu en train de faire la prière dans sa tombe. J'ai dit à celui qui m'accompagnait : "Vois-tu ce que je vois ?" Il m'a dit : "Tais-toi !". Lorsque nous avons égalisé la terre sur sa tombe. Nous sommes partis voir sa fille et nous lui avons demandé : "Que faisait Thabit de particulier durant sa vie dans ce bas monde ?" Elle nous a répondu : "Qu'est-ce que vous avez vu pour me poser cette question ?" Nous lui avons dit ce que nous avons vu. Elle a dit : "Il a veillé toutes les nuits en prières surérogatoires pendant cinquante ans ; à la fin de la nuit juste avant l'aube, il disait dans ses invocations : "Ô Dieu, si Tu accordes à quelqu'un d'accomplir la prière dans sa tombe, alors accorde-le moi !" Et Dieu lui a accordé ce qu'il a demandé.* » Rapporté par *Abou Nou[^]aym* dans *Hilyatou l-'Awliya'*.

Chers bien-aimés, cet homme vertueux a persévéré à accomplir les prières surérogatoires durant cinquante ans et il invoquait Dieu تعالى de lui accorder d'accomplir la prière dans sa tombe. Dieu l'a honoré par cela. De nos jours, il y a des gens qui éprouvent de la paresse pour accomplir la prière obligatoire. D'autres ne font la prière que pendant le mois de رمضان *Ramadan* et arrêtent de l'accomplir après رمضان *Ramadan*. Que Dieu nous en préserve !

D'autant que lors du Voyage nocturne et de l'Ascension, le Messager de Dieu صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ avait vu des gens dont les têtes étaient fracassées puis revenaient à leur état initial. جبريل *Jibril* عَلَيْهِ السَّلَام l'avait informé que c'était des gens dont la tête s'alourdissait au point de ne pas prier.

Mon frère musulman, ce ne sont que quelques heures qui passent pour chacun d'entre nous, ou quelques minutes voire moins que cela. Après quoi, chacun ira dans sa tombe. N'est-ce pas qu'une personne intelligente, c'est quelqu'un qui se rend des comptes et qui œuvre pour ce qui vient après la mort ? Bien sûr, par Dieu !

N'est-ce pas que quelqu'un d'intelligent et de clairvoyant, c'est quelqu'un qui se rend des comptes à lui-même dans ce bas monde avant d'avoir à rendre des comptes dans l'au-delà ? Bien sûr, par Dieu ! L'insouciance n'est d'aucune utilité, et les biens du bas monde sont très limités.

Ainsi, combien est éminente la joie des esclaves croyants et vertueux d'avoir accompli des actes de bien durant le mois de رمضان *Ramadan* ! Et combien est éminente leur persévérance à les accomplir après le mois de رمضان *Ramadan*, que ce soit en s'abstenant de dire les choses que Dieu n'agrée pas, en s'éloignant de ce que Dieu a rendu interdit ou encore en persévérant à obéir à Dieu en priant, en jeûnant ou en apprenant la science de la religion. Mon frère croyant, persévère à participer aux assemblées de science de la religion après le mois de رمضان *Ramadan* et ne cesse pas d'écouter le bien. En effet, le Messager de Dieu صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ a dit : ce qui signifie : « **Un croyant ne se lasse pas d'un bien qu'il entend jusqu'à ce qu'il parvienne au Paradis.** »

Mes frères, il se peut qu'il y ait des moments dans la vie où un être humain fait preuve d'insouciance. Par la suite, il se réveille, il prend conscience de son état et frappe alors à la porte du repentir à Dieu تبارك وتعالى. La porte du repentir reste ouverte tant que l'âme qui est en train de sortir au moment de la mort n'est pas arrivée au gosier c'est-à-dire tant qu'il n'a pas poussé le râle de l'agonie. Elle reste ouverte tant que le soleil à la fin du monde ne s'est pas encore levé de son couchant. Elle reste ouverte tant que celui qui va mourir n'a pas encore vu l'ange de la mort عزرائيل *Azra'il*.

Bonheur donc à celui qui fait un repentir définitif à Dieu ! La joie pour la fête du *Fitr* est grande et éminente, mais la joie sera encore plus grande au Jour du jugement, lorsqu'un croyant pieux et bon, pur et vertueux, trouvera dans le livre de ses actes ce qui le réjouira, alors que d'autres à ce moment-là seront perdants et iront à leur perte. Le pieux, lui, sera avec les autres croyants, installés sur des lits en vis-à-vis, abreuvés du nectar et nourris des mets délicieux du Paradis. Ils seront réunis avec le maître des créatures مُحَمَّد *Mouhammad* صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

Ô Dieu, nous Te demandons de nous accorder la récompense dans l'au-delà et de nous faire aimer ceux qui T'aiment. Ô Dieu, nous Te demandons de nous accorder la persévérance

pour accomplir les œuvres qui nous font obtenir la récompense dans l'au-delà. Ô Dieu, fais que la récompense dans l'au-delà soit plus chère à nos cœurs que nos âmes et nos familles et que l'eau fraîche.

وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمْرَكُمْ بِأَمْرِ عَظِيمٍ، أَمْرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾^{٥٦}. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾^١ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾^٢، اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَاسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا فَاعْفِرِ اللَّهُمَّ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وَءَامِنْ رَوْعَاتِنَا وَكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ اللَّهُمَّ اجْزِ الشَّيْخَ عَبْدَ اللَّهِ الْهَرِيرِيَّ رَحِمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنَّا خَيْرًا. عِبَادَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَثْبِقْكُمْ وَأَشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ وَاتَّقُوهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

^٢ سورة الاحزاب/٥٦.

^٣ سورة الحج/١-٢.